

الاستدلال الاخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا

Moral Reasoning in Graduate Students

أ.م.د. آلاء جميل صالح العكيلي
كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة
الباحثة زهراء يوسف عبد الحسن
متوسطة العابدات/ النجف الأشرف

Asst Prof Dr. Alaa Jamil Saleh Al-Akeili

Faculty of Education for Girls/ University of Kufa

Researcher Zahraa Youssef Abdel Hassan

Al-Abidat Intermediate School / Najaf

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.v1i74\(c\).18001](https://doi.org/10.36322/jksc.v1i74(c).18001)

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على الاستدلال الاخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الاوسط, ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب النوع الاجتماعي (طلاب - طالبات), التخصص (علمي - إنساني), الدراسة (ماجستير - دكتوراه), ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء اداه البحث: مقياس البنية المعرفية, فتم تطبيق الاداة على عينة البحث الاساسية (٦٤٣) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا, في جامعات الفرات الأوسط (كربلاء, بابل, الكوفة, المثنى القادسية) وللاختصاصين العلمي والإنساني بنسبة ١٠% من المجتمع الأصلي بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS توصلا الباحثان الى النتائج الآتية: طلبه الدراسات العليا في جامعات



الفرات الاوسط يتسمون بالاستدلال الأخلاقي الاستقرائي ، وطلبة درجة الماجستير اكثر استعمالا للاستدلال الأخلاقي الاستقرائي.
الكلمات المفتاحية: الاستدلال الأخلاقي، طلبة الدراسات العليا.

Abstract:

The current research aims to identify:

Ethical reasoning among graduate students in middle Euphrates universities, as well as statistically significant differences in moral reasoning, scientific research request, specialization (scientific – students), study (scientific – PhD), and to achieve research goals by building a research tool: the cognitive infrastructure scale. Applying the tool to a sample of basic research (٦٤٣) male and female graduate students in the universities of the Middle Euphrates (Karbala, Babylon, Kufa, Al-Muthanna and Al-Qadisiyah) The science of science and the humanities with ١٠% of the original population using the stratified random method, and after collecting statistical data using SPSS, they reached the science of social sciences: Postgraduate studies in the universities of the Middle Euphrates were called for inductive moral reasoning, and for master's degree students, to use inductive moral reasoning,

Keywords: Moral Reasoning, Graduate Students.



الفصل الأول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث Problem of The Research:

من المفترض الواقعي أنّ يرتقي طلبة الدراسات العليا الى مستويات عليا من الإستدلال العقلي، وأيضاً في الإستدلالات الأخلاقية التي يمكن أنّ تجعل منهم أفراد واعين لهذا المستوى من سلم التعليم الجامعي، غير إنّ المشكلات التي يقعون فيها تعطي مؤشر واضح لعدم الدراية في طريقة الإستدلال المناسب في حلّ معظم مشكلاتهم الإجتماعية والتحصيلية وغيرها تلك التي ترتبط بشخصياتهم، سواء مع زملائهم الطلبة أو الأساتيد الذين يقومون بتدريسهم والآخرين، فقد كثرت الكثير من التذمرات والترددات في تعاملاتهم حول تحقيق مصالحهم الدراسية والشخصية في الجامعة، ولايكون ذلك الا من خلال التعرف على نوع الإستدلال الاخلاقي المستعمل من قبلهم. هل طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط لديهم قدرة على الاستدلال الأخلاقي؟

ثانياً: اهمية البحث The Importance of the Research

إنّ الأخلاق بوجه عام ذا أهمية قصوى في حياة الفرد، اذ يمكن أنّ تعد من أفضل العلوم بحثاً. واعلاها رتبة، فالمجتمع الملتزم، مجتمع متميز ومتقدم على غيره من المجتمعات الاخرى (شيلي ٢٠١٠: ٩٨). فالنظام الاخلاقي لكل فرد ينتج سلوكه تجاه البيئة الاجتماعية المحيطة به بكل أنواعها، وإنّ هذا النظام الأخلاقي يكون مبرمج بشكل طبيعي ومنذ بداية ظهور الفرد على الأرض تنمو و تتطور الاخلاق ويتطور معها السلوك لكل ظرف زمني ومكاني كي يبقى محافظاً على نظام وجوده بالشكل الصحيح والمقبول من قبل الجميع وتستمر الحياة وفق اطار دستوري اخلاقي يكون مرجع للجميع (كاب ٢٠١١: ٧٨).

ثالثاً: اهداف البحث Research Objectives

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. الاستدلال الاخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الاوسط.



٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب النوع الاجتماعي (طلاب - طالبات)، التخصص (علمي - إنساني)، الدراسة (ماجستير - دكتوراه).

رابعاً: حدود البحث: Limitations of the Research

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

١. الحد الموضوعي : تشمل متغيرا البحث الحالي في ايجاد العلاقة بين الاستدلال الاخلاقي والبنى المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا.

٢. الحد البشري: طلبة الدراسات العليا (ماجستير_ دكتوراه) في جامعات الفرات الأوسط (طلاب وطالبات).

٣. الحد المكاني: طلبة الفرات الأوسط (القادسية _ الكوفة _ بابل _ كربلاء-المتن)

٤. الحد القياسي: سوف تستعمل الباحثين القياس بالصيغة الورقية، لكون طلبة الدراسات العليا (ماجستير_ دكتوراه) مشمولين في الدوام الحضوري.

٥. الحد الزمني: للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م) (١٤٤٢ - ١٤٤٣ هـ)

خامساً: تحديد المصطلحات Definition of the Terms

أولاً : الاستدلال الأخلاقي Moral Reasoning : - كولبرك (Kohlberg ١٩٨٩) بأنه إنها عملية مستمرة ومستمرة يختبرها الفرد بهدف إنشاء نوع من التوافق بين بعض الآراء الأخلاقية وتجربة الفرد فيما يتعلق بالحياة في العالم الاجتماعي.. يتبنى هذا الرأي ويأخذها كمعيار لسلوك الأفراد في هذا الجانب أو ذاك من جوانب حياتهم (كولبرك ١٩٨٩ : ٣٥٤) والتعريف النظري: -تبنّت الباحثين تعريف (Roche ٢٠١٦ &Thoma) تعريفاً نظرياً للبحث كونها اعتمدت عليّة في بناء مقياس الاستدلال الأخلاقي، والتعريف الاجرائي مجموع الدرجات التي حصل عليها طالب من طلاب الدراسات العليا هنا ،



من خلال الإجابة على فقرات مقياس الاستدلال الأخلاقي التي سيتم بناؤه في البحث الحالي والمطابق لعينة البحث.

الفصل الثاني: إطار النظري ودراسات سابقة:

- مفهوم الاستدلال الأخلاقي

فقد بينه (الشيخ ١٩٨٥) أنه العملية التي تسبق الفعل الأخلاقي حيث يهتم بالحكم على التصرفات الأكثر أخلاقية استناداً إلى قواعد السلوك والمعايير الأخلاقية، أو على أساس طاعة الفرد للسلطة وخوفه من العقاب، أو وسيلة نفعية للحصول على ما يريد من الآخرين أو الرغبة في إرضائهم، أو وفقاً للقانون والنظام أو العقد الاجتماعي، أو مراعاة الفرد لمبادئ ضميره، أو المثل العليا والمبادئ الأخلاقية (الشيخ ١٩٨٥: ١٣٥). ومن مؤشرات الاستدلال الأخلاقي، هي:

• الاستدلال بطريقة الاستنباط الأخلاقي

• الاستدلال بطريقة الاستقراء الأخلاقي

خامساً: النظريات التي فسرت مفهوم الاستدلال الأخلاقي:

أولاً: نظرية (Jean Piaget ١٩٣٢)

جان بياجيه عالم نفس سويسري، ويعد كتابه (الحكم الأخلاقي للطفل)، من أهم الكتب النظرية في السلوك الأخلاقي والذي تم نشره (١٩٣٢)، يرى أنّ الاستدلال الأخلاقي عملية يتم من خلالها اتخاذ الأحكام بين الصواب والخطأ اعتماداً على الخبرة الاجتماعية، ووفقاً لبياجيه (١٩٣٢) يتطور النمو الأخلاقي بصورة تدريجية على مرور الزمن، معتمداً على استدلالاته الأخلاقي (Moroto et al ٢٠٠٦: ٣٩١). إذ اقترح بياجيه أنّ الأطفال الصغار يقومون باتخاذ قراراتهم اعتماداً على القواعد الصارمة ونتائج الأفعال والعقوبات، فهم يقومون بالاستدلالات الأخلاقية بشكل مستقل أو تابع إلى الآخرين.

ثانياً: نظرية كولبرك (Kohlberg theory ١٩٥٨):



تدخل نظرية كولبرج في اطار النظريات المعرفية -النمائية Cognitive-Developmental اذ يشير مفهوم النمائية Developmental الى مجموعة من المراحل Stages، التي تشكل مراحل متتالية للتطور في الاستدلالات الأخلاقية، ويتحدد عند كولبرج Kohlberg في ستة مراحل. أما المفهوم الثاني المعرفي Cognitive فيشير الى تحليل البنيات المعرفية والعقلية وانماط التفكير، التي من خلالها تتم تلك الاستدلالات (لحويدك ٢٠١٩: ١٣٧). وعلى هذا الأساس العلمي، بنى كولبرج Kohlberg الأساس النظري لنظريته، وهي:

- ١-نضج الاستدلالات الأخلاقية تعدّ أحد مظاهر التطبيع الاجتماعي، فهي عمليات يتم تعلمها خلالها مسايرة توقعات المجتمع، وكذلك الثقافة التي يعيش فيها.
- ٢-إنّ الاستدلالات الأخلاقية يتم استيعابها من معايير الحكم الأخلاقي، ليقبلها على إنها صحيحة، وعلى إنها تمثل له نظامه القيمي الشخصي.
- ٣- يرى من الواجب دراسة نمو الشعور بالذنب، وكذلك نقد الذات وعقابها المصاحب للقلق (Gibbs ١٩٧٧: ٢١٣).

ثالثاً: نموذج رست (Rest, ١٩٨٤)

بذل رست وزملائه جهوداً كبيره من اجل تطوير طريقه جديده لقياس نظام الحكم الاخلاقي على نحو موضوعي تكون عقد استثمار الوقت والجهد ممن ناشد به كولبرج، والدليل على ذلك هو استمرار كولبرج في اجراء تعديلات مهمه على طريقه (المقابلة الإكلينيكية) لقياس تطور الاستدلالات للحكم الاخلاقي (اليقوبي ٢٠١٢: ٩٧) تعتبر الأخلاقية ظاهرة متعددة الجوانب تتعدى تنمية الحكم الخلقي، لذلك أدرك عالم النفس رست وهو أحد تلاميذ كولبرج أنّ الحكم الخلقي على الرغم من أهميته للفعل ليس العملية الوحيدة في السلوك الأخلاقي، لأن هذا السلوك لا يقتصر على الجانب المعرفي المتمثل في الحكم الخلقي فقط، ولكنه قائم على ثلاثة جوانب هي: المعرفة الاستدلالية والفعل الأخلاقي والانفعال المصاحب للفعل،



وبذلك قامت نظرية رست على ضم هذه الجوانب الثلاثة وتتوصل رست ورفاقه إلى أنّ هناك أربعة مكونات أو محددات تتفاعل مع بعضها لينتج عنها السلوك الأخلاقي.

-دراسات سابقة:

سنوضح عددا من الدراسات ذات العلاقة وعلى التالي:

أولاً: دراسات تناولت الاستدلال الاخلاقي:

١/دراسة ورك وكريس ودنيس استهدفت الدراسة الكشف عن (المشكلات الأخلاقية, الاستدلال الاخلاقي, التوجه الأخلاقي للجنسين) كانت عينة الدراسة من طلاب الجامعة والبالغة (١١٠) حيث كان عدد الذكور (٥٥) وعدد الاناث(٥٥), وقد استخدم الباحثون مقياس لسمات الشخصية لسبينس وهلمرج (Spence& Helmreich, ١٩٧٨) واختبار مكون من (٣٠) فقرة للاستدلال الاخلاقي واطهرت نتائج الدراسة أنّ هناك تباين الاستدلال الأخلاقي والتوجه الأخلاقي بين الجنسين ,ووجود علاقة ايجابية بين الاستدلال الأخلاقي والتوجه الأخلاقي. وجود استدلال اخلاقي لدى طلبة الجامعة. (عزيز ٢٠٢١: ٣٦)

٢/دراسة البيشي (Bise٢٠٠٠)

هدفت الدراسة الحالية التعرف الى النقاء الاخلاقي لدى طلبة الجامعة ,الاستدلال الاخلاقي لدى طلبة الجامعة, الاشتمزاز الاخلاقي لدى طلبة الجامعة ,العلاقة بين) النقاء والاستدلال الاخلاقي والاشتمزاز الاخلاقي(لدى طلبة الجامعة, حيث بلغت عينة البحث (٥٦٠) طالبا وطالبة من كليات الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية، وبالتالي اظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتصفون بالنقاء الاخلاقي ,و أنّ طلبة الجامعة يتصفون بالاستدلال الأخلاقي, وجود علاقة بين الاستدلال الاخلاقي والاشتمزاز الاخلاقي. (مشرف ٢٠٠٩: ١٥٠)



الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث: استخدم الباحثين في البحث الحالي المنهج الوصفي Description Research وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث Population of the research ويتكون مجتمع البحث الحالي من الطلبة في جامعات الفرات الأوسط كل من جامعة: (كربلاء, القادسية, بابل, الكوفة, المثنى) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بحسب (الجامعة والتخصص والنوع الاجتماعي, الدراسة)

ثالثاً: عينات البحث Sample of the Research

واشتملت عينات البحث الحالي على ما يأتي:

واحد: العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات): إن الغرض من العينة الاستطلاعية هو التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته (فرج ١٩٩٧: ١٠٠)، وحساب الزمن الذي استغرق في الاجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المُستجيب (خطاب: ٢٠٠٩: ٤٣). أذ اتسم حجم العينة الاستطلاعية (٤٠) من طلبة جامعتي (كربلاء والكوفة)، موزعة بطريقة عشوائية على (٢٠) طالب و (٢٠) طالبة بالتساوي.

إثنين: عينة التحليل الإحصائي: تم اختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتساوي .

ثلاثة: عينة البحث الأساسية (التطبيق النهائي): لذا إختيرت عينة البحث الأساسية بنسبة قدرها (١٠%) من المجتمع الأصلي فبلغت (٦٤٢,٩~٦٤٣) طالب وطالبة، حيث تم إختيار هذه العينة بإسلوب العينات الطبقية العشوائية وذات التوزيع المتناسب ,اذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث الأساسي (٦٤٣) طالب وطالبة دراسات عليا.



رابعاً: أداتا البحث:

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثين ببناء مقياس (الاستدلال الأخلاقي)، وتوضيحاً للدقة والحذر فيما يلي نستعرض الإجراءات التي قامت بها الباحثين:

الأداة: الاستدلال الأخلاقي Moral Reasoning

وجدت الباحثين ضرورة لبناء مقياس يقيس مفهوم الاستدلال الأخلاقي وفق البيئة العراقية في ظل الظروف الحالية لطلبة الدراسات العليا في العراق، ومن هذا قامت الباحثين ببناء مقياس الاستدلال الأخلاقي بالاعتماد على التوجهات النظرية لـ لورانس كولبرج Lawrence Colberg، معتمدة تعريف (Roche & Thoma ٢٠١٦) على أنه: عملية التفكير التي يقوم بها الفرد وصولاً إلى القرار الصائب عند مواجهته مشكله أخلاقية (المشهد ٢٠١٩: ٣٢).

أولاً: صياغة فقرات مقياس الاستدلال الأخلاقي:

وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قامت الباحثين بصياغة عدد من الفقرات (اللفظية التقريرية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات التي بينتها الباحثين أيضاً، وكانت النتيجة صياغة (٤٠) فقرة تحسباً لتعرض الفقرات للحذف أثناء القياس (الخصائص السايكومترية للفقرات)، توزعت على بدلين الأول يمثل استجابة المستجيب نحو (استدلال أخلاقي استقرائي)، والآخر نحو (استدلال أخلاقي استنتاجي)

ثانياً: الصدق الظاهري لمقياس الاستدلال الأخلاقي وصلاحيته:

ومن أجل التعرف عن صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري من حيث الأهمية والوضوح مقياس الاستدلال الأخلاقي)، عرضت الباحثين مقياس الاستدلال الأخلاقي بفقراته لـ (٤٠) على مجموعة من المختصين والمحكمين في مجال علم النفس والقياس والتقويم (العراقيين والعرب) الموضح في ملحق (٢)، والاستبانة المعدّة لذلك ملحق (٣)، واعتمدت الباحثين النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، واستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من نسبة (٨٠%)، ومربع كأي للحكم على



مدى صلاحية الفقرة وقبولها احصائياً، لغرض الحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية واحد، وبناءً على ذلك حُذِفَت خمس فقرات تفصلها الباحثين في الجدول التالي

جدول (١) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية الفقرات من حيث الوضوح لمقياس الاستدلال الأخلاقي Moral Reasoning على وفق مربع كأي (Chi-square) والنسبة المئوية

الإستدلال الأخلاقي	أرقام الفقرات	استجابة المحكمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi-square المحسوبة	الدالة عند نسبة ٠,٠٥
		موافق	غير موافق			
فقرات الإستدلال الأخلاقي Moral Reasoning	٣٧-٣٣-٣١-٢١-٦-٥	٢٩	١	%٩٧	٢٦,١٣	دالة
	٣٤	١٦	١٤	%٥٣	٠,١٣٣	غير دالة
	١-٢-٣-٤-٧-٨-٩ ١١-١٢-١٣-١٤-١٥ ١٦-١٨-١٩-٢٠-٢٢ ٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧ ٢٨-٣٠-٣٢-٣٥-٣٨ ٣٩-٤٠	٣٠	٠	١٠٠	٣٠	دالة
	٣٦-٢٩-١٧-١٠	١٧	١٣	%٥٧	٠,٥٣	غير دالة

جدول (٢) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الاهمية لمقياس الاستدلال الأخلاقي Moral Reasoning على وفق مربع كأي (Chi-square) والنسبة المئوية



الإستدلال الأخلاقي	أرقام الفقرات	استجابة المحكمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi-square المحسوبة	الدالة عند نسبة ٥٠,٠٥
		موافق	غير موافق			
فقرات الإستدلال الأخلاقي Moral Reasoning	٣٧-٣٣-٣١-٢١-٦-٥	٢٦	٤	%٨٦	١٦,١٣	دالة
	٣٤	١٢	١٨	%٤٠	١,٢	غير دالة
	-٩-٨-٧-٤-٣-٢-١ -١٥-١٤-١٣-١٢-١١ -٢٢-٢٠-١٩-١٨-١٦ -٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣ -٣٨-٣٥-٣٢-٣٠-٢٨ ٤٠-٣٩	٢٨	٢	%٩٣	٢٢,٥	دالة
	٣٦-٢٩-١٧-١٠	١٦	١٤	%٥٣	٠,١٣٣	غير دالة

ثالثاً: إعداد تعليمات مقياس الاستدلال الأخلاقي:

من أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الاستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المُستجيب وتلافيتها، والوقت الذي تستغرقه الاستجابة على المقياس، تم بتطبيقه ميدانياً على (٤٠) طالب وطالبة من الدراسات العليا عشوائياً، قد سبق الإشارة لها في العينة الاستطلاعية، وقد اتضح أنّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأنّ الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس تتراوح بين (٣٣ - ٣٦) دقيقة.

تصحيح مقياس الاستدلال الأخلاقي:

بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد أسلوب ليكرت (Likert) في صياغة بدائل الاستجابة لكونه:





(يُتيح للمستجيب أن يؤثر درجة شدة مشاعره ، يسمح بأكبر تباين بين الافراد، يوفر مقياساً أكثر تجانساً، يجمع عدداً كبيراً من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها مرن وسهل البناء والتصحيح. يميل الثبات فيه لأن يكون جيداً ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها للمستجيبين (Stanley & Hopkin ١٩٧٢ : ٢٨٨). حيث قامت الباحثين بوضع درجة استجابة المفحوص عن كلّ فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، اذ وضع مدرج ثنائي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكلّ فقرة حسب إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان على بدائل الإجابة كالآتي: استدلال أخلاقي استقرائي يأخذ تقدير (١)، واستدلال أخلاقي استنتاجي يأخذ تقدير (٢) التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاستدلال الأخلاقي: وفيما يأتي إجراءات التحقق منها:

واحد: القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items:

وقد تحققت الباحثين من القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، و تم تحديد الدرجة الكلية لكلّ استمارة من استماراتك المستجيبين، ومن ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، تكون من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، حيث بلغ عدد أفراد كلّ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (١٠٨) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، من اجل معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، وكانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤). وبذلك تبين أنّ الفقرتين (١٢-٢٤) غير داليتين في حين احتفظت باقي الفقرات بدلالاتها إحصائياً جدول (٣) يوضح ذلك، وبهذا صار عدد الفقرات لحدّ هذا الأجراء (٣٣) فقرة.



إثنين: صدق البناء لمقياس الاستدلال الأخلاقي:

أولاً: ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

قامت الباحثين بالإجراء للتحقق من صدق البناء في استخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بوينت باي سيريال Point Biserial Correlation.

ثانياً: الصدق العاملي Factorial Validity:

قامت الباحثين بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي للمقياس الكلي للاستدلال الأخلاقي البالغ فقراته لحدّ هذا الإجراء (٣٢ فقرة)، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسية Principal Components مع التدوير المائل Oblige Rotation بطريقة الأوبلمن Obilmin، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة، (الموضحة في التحليل الإحصائي) ويعتبر التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، بسبب تداخل وإرتباط المتغيرات في الموضوع الواحد وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها استقلالاً تماماً (جودة، ٢٠٠٨: ١٦١).

ويفضل التدوير المائل لأنه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الارتباطية البينية للعوامل، ويزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الارتباطات (تيغزة ٢٠١٢: ٧٢)، وتتم طريقة (الأوبلمن) بإيجاد تدوير للعوامل الأصلية المستخلصة، والتي تقلل حواصل ضرب تشبعات العوامل، وهذا يولّد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أي ارتباط أقوى بين العوامل المستخلصة (غانم ٢٠١٣: ٧٤).

جدول (٥) نتائج التحليل العاملي لمقياس الاستدلال الأخلاقي وتشبعات فقراته بالعاملين الاستدلال

الأخلاقي (الاستقرائي، الاستنتاجي)

ت	أرقام الفقرات	Before Recycling	Values قيم الشبوع	After Recycling	Values قيم الشبوع
١	١	٠,٤٤٤	٠,٤١١	٠,٥٦٥	٠,٩٧٢



٠,٩٥٤	٠,٦٤٧	٠,٣٨٥	٠,٢٣٦	٢	٢
٠,٩٢٣	٠,٦٧١	٠,٤٩٨	٠,٣٥٩	٣	٣
٠,٨٨٤	٠,٦٧٣	٠,٣٥٥	٠,٣٢٥	٤	٤
٠,٨٣٩	٠,٦٠٩	٠,٤١٦	٠,٥٠٩	٥	٥
٠,٨١٧	٠,٦٦٥	٠,٤٨٤	٠,٣٨٧	٦	٦
٠,٧٧٥	٠,٥٥٧	٠,٥٥٣	٠,١٨٥	٧	٧
٠,٧٤١	٠,٤٧١	٠,٤٤٦	٠,٢١٨	٨	٨
٠,٧١٢	٠,٥٦٨	٠,٤٥٧	٠,٢١٨	٩	٩
٠,٦٩٦	٠,٥١١	٠,٤٢٦	٠,٣٥٩	١١	١٠
٠,٦٦٤	٠,٦٣٢	٠,٢٥١	٠,٤٥٦	١٣	١١
٠,٦٥٧	٠,٦٩٥	٠,٢٦٤	٠,٤٣٧	١٤	١٢
٠,٦٠٤	٠,٤١٩	٠,٥٦٦	٠,١٣٢	١٥	١٣
٠,٥٨٧	٠,٤٧٢	٠,٣٧١	٠,٣٧٨	١٦	١٤
٠,٥٤٣	٠,٥٩٩	٠,٢١٦	٠,٤٠١	١٨	١٥
٠,٥١٤	٠,٦١٦	٠,٢٣١	٠,٢٢٧	١٩	١٦
٠,٤٨٦	٠,٦٠٣	٠,١٨٩	٠,٢٧٧	٢٠	١٧
٠,٤٦٣	٠,٤٩٤	٠,٢١٣	٠,١١٩	٢١	١٨
٠,٤٤٢	٠,٥٤٩	٠,٤٣٧	٠,٣٧٩	٢٢	١٩
٠,٥٩٢	٠,٤٧٢	٠,٣٥٤	٠,٣١٣	٢٣	٢٠
٠,٩٧٨	٠,٦٥٢	٠,١٩٧	٠,٤٧٦	٢٥	٢١





٠,٩٥٤	٠,٦٥٣	٠,٢٥٢	٠,٥٧٧	٢٦	٢٢
٠,٩٢٣	٠,٦١٢	٠,٣٢١	٠,٤٠٨	٢٧	٢٣
٠,٨٨٤	٠,٥٧٥	٠,١٨١	٠,٤٢٧	٢٨	٢٤
٠,٨٣٩	٠,٥٥٤	٠,٤٤٤	٠,٣٠٦	٣٠	٢٥
٠,٨١٧	٠,٥٧٤	٠,٣٨٤	٠,٢٣٦	٣٢	٢٦
٠,٧٧٥	٠,٥٠١	٠,١٣٧	٠,٣٨٦	٣٣	٢٧
٠,٧٤١	٠,٨٣٥	٠,٤٦٨	٠,٦٧٨	٣٥	٢٨
٠,٧١٥	٠,٦٢١	٠,٢٢٧	٠,٣٦٩	٣٧	٢٩
٠,٦٩٢	٠,٤٣٤	٠,٢٢٢	٠,٣١٧	٣٨	٣٠
٠,٦٦٤	٠,٦٥٢	٠,٤٧٣	٠,٢١٣	٣٩	٣١
٠,٦٥٥	٠,٦٦٥	٠,٣٢٣	٠,٤٨٤	٤٠	٣٢

ويتضح من جدول (١٠) عدم إمكانية الحصول على عامل واحد للاستدلال الأخلاقي، إذ جاءت فقراته المشبعة موزعة على (١) عامل، بجذر كامن قدرة (٣,٤٥١) ويفسر بقيمة (٤,٠٦١) من التباين. وتآلف من إثنان وثلاثين فقرة بحسب رقم الفقرة هي: (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٣-١٤-١٥-١٦-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٣٠-٣٢-٣٣-٣٥-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠) تراوحت قيم تشبعاتها البعدية بين (٠,٩٧٨ - ٠,٤٤٢) وجميعها دالة إحصائياً. وأظهرت النتائج أن التدوير يؤدي إلى داعمة لفرضية العامل الواحد، مما يؤيد صواب التوجه السايكومترية للبحث الحالي، في تناوله للاستدلال الأخلاقي بشقيه (الاستقرائي، الاستنتاجي) كونهما مرتبطان بالفقرة نفسها ودالان عليها.

سادسا: التحليل الإحصائي لمقياس الاستدلال الأخلاقي

واحد: مؤشرات صدق المقياس Validity Scale:



يعتبر الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توافرها في المقياس النفسي، إذ إنه يؤثر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً (Harrison, ١٩٨٣: ١١)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال نوعا الصدق الآتية:

١. الصدق الظاهري Face Validity:

يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي ٩٢: ٢٠٠٥).

٢. صدق التكويني Construct validity:

أي تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أي أنه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley & Hopkin ١٩٧٢: ١١١). وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب ٢٠٠٨: ١٩٦).

إثنين: مؤشرات ثبات المقياس Reliability Scale

ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بطرائق عدة، منها:
 واحد: طريقة التجزئة النصفية :

وتعدّ هذه الطريقة من أفضل الطرائق لحساب مؤشر الثبات وأكثرها شيوعاً عند الباحثين والعاملين في المجال التربوي والنفسي، فقامت الباحثين بحساب معامل الثبات بهذه الطريقة وإيجاد معامل الارتباط بين النصفين باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغت قيمة (٠,٧٧٧) بعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان - براون حيث بلغت قيمته (٠,٨٧٥) .

إثنين: معادلة الفا كرونباخ Cranbach Alpha:



يقيس (الفا كرونباخ) اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن ١٩٨٠: ٧٩) وتؤدي هذه الطريقة إلى اتساق داخلي لبنية المقياس المسمى أيضاً معامل التجانس (علام ٢٠٠٠: ١٦٥). لاستخراج الثبات بهذه الطريقة للمقياس ككل استخدمت الباحثين معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula، حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٨٨٥). وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach ١٩٦٤: ٦٣٩)

سابعاً: المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستدلال الأخلاقي:

أنّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً اعتدالياً، وعليه فإنّ استخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات أفراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعدّ معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس مما يسمح بتعميم نتائج (منسي والشريف ٢٠١٤: ١٨٢)، وبعد استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث تبين أنّ توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي في مقياس الاستدلال الأخلاقي، كان أقرب إلى التوزيع الاعتدالي Normal Distribution، وبذلك تمكين استخدام الإحصاء البارامتري.

ثامناً: وصف مقياس الاستدلال الأخلاقي بصيغته النهائية

فأصبح مقياس الاستدلال الأخلاقي بصيغته النهائية (٣٢) فقرة وإمام كل فقرة مدرج ثنائي للاستجابة هو: استجابة الاستدلال الأخلاقي الاستقرارّي يأخذ تقدير (٢) والاستجابة الأخرى هي استدلال استنتاجي يأخذ تقدير (١)، لذا فإنه أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب عن أجابته على فقرات المقياس هي (٦٤) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (٣٢) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (٤٨) درجة وبذلك فأصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.



الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الأول: الاستدلال الاخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الاوسط.

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الاستدلال الاخلاقي لعينة البحث البالغ عددهم (٦٤٣) طالب دراسات عليا في جامعات الفرات الاوسط، قد بلغ (٥٩,٢٤) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٨,٢١١) درجة، أما المتوسط الفرضي فبلغ (٤٨)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة t -(test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ((١٧,٤٦٤)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤٢)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط يتصفون بالاستدلال الاخلاقي، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (٦)

جدول (٦) الاختبار التائي لعينة واحدة في الاستدلال الاخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الإستدلال الاخلاقي	٦٤٣	٥٩,٢٤	٨,٢١١	٤٨	٦٤٢	١٧,٤٦٤	١,٩٦٠	٠,٠٥ دالة

وتعلل الباحثين هذه النتيجة كون أن طلبة الدراسات العليا بحكم المستوى العقلي والعمرى يتطلب منهم اتخاذ القرارات المنطقية لما يواجههم من مواقف اجتماعية كثيرة خلال مسيرة حياتهم فهم يمتلكون خبرات اجتماعية متراكمة وهذا مما ساعد على ان يكون لديهم استدلال اخلاقي، إذ أنه يعد من اهم مظاهر التطور الديني والاجتماعي والعقلي لدى الفرد، وكون الاستدلال الاخلاقي يشمل ايمان الفرد بالمبادئ الدينية والاخلاقية والاجتماعية فهو يمثل جانبا مهما في بناء شخصية الفرد.

الهدف الثاني:



الفروق ذات الدلالة الإحصائية للاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب النوع الاجتماعي (طلاب - طالبات)، التخصص (علمي - إنساني)، الدراسة (ماجستير - دكتوراه) .

لاستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية للاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط، وفق المتغيرات (النوع، التخصص، الدراسة، الجامعة). عمدت الباحثين إلى استعمال تحليل التباين بالتفاعل، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (النوع، التخصص، الدراسة، الجامعة)، وللتفاعلات كل من الثنائية بين (الدراسة * الجامعة)، و(الدراسة * التخصص)، و(الدراسة * النوع)، و(الجامعة * النوع)، و(الجامعة * التخصص * النوع)، و(الدراسة * النوع)، و(الدراسة * التخصص * النوع)، و(الجامعة * النوع)، و(الجامعة * التخصص * النوع)، و(الدراسة * النوع * التخصص * الجامعة * النوع * التخصص * النوع).

وللتفاعلات الثلاثية في (الدراسة * الجامعة * التخصص)، و(الدراسة * الجامعة * النوع)، و (الدراسة * التخصص * النوع)، وقد تبين الآتي:

أولاً: القيم الدالة على مقياس الاستدلال الأخلاقي:

فيما يتعلق بما انتجه تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل ThreeWayANOVA، وجدت الباحثين أن القيم الدالة تمثلت في:

أولاً: الفروق الإحصائية في الدراسة (ماجستير والدكتوراه):

حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٥,٢٢٩) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن وجود فرق عند طلبة الدراسات العليا بين نوعا الدراسة الماجستير والدكتوراه في الاستدلال الأخلاقي.

وللتحقق إلى أي من الدراستين (ماجستير أو الدكتوراه) أكثر تمثلاً للاستدلال الأخلاقي الاستقرائي، عمدت الباحثين لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدة بينهما، حيث كان الفرق بقيمة (٦,٦٥٠) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات في نوع الدراسة بالنسبة للاستدلال الأخلاقي. وبالرجوع إلى المتوسطات ذاتها، وجدت الباحثين إن متوسط درجة الماجستير بقيمة (٥٩,٧٢٣) بانحراف معياري



(٤,٣٣٩) كان أكبر من المتوسط الحسابي درجة الدكتوراه بقيمة (٤٤,٦٠٢) بانحراف معياري (٣,٤٩٣). وهذا يدل على ان طلبة درجة الماجستير اكثر استعمالا للاستدلال الأخلاقي الاستقرائي.

ثانيا: الفروق الاحصائية بين الجامعات

حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٣,٨٧٩) كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن يوجد فرق عند طلبة الدراسات العليا بين جامعات الفرات الاوسط في الاستدلال الاخلاقي.

ولتتحقق الى أي من الجامعات أكثر استعمالا للاستدلال الاخلاقي بالنسبة لطلبة الدراسات العليا, عمدت الباحثة لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدة بينهما, حيث كان الفرق بقيمة (٣,٣٣٠) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات في الجامعات, وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها, وجدت الباحثة التالي:

جاء طلبة الدراسات العليا من حيث استعمالهم للاستدلال الأخلاقي, على التتابع في التالي: جامعة كربلاء في الاستدلال الأخلاقي الاستقرائي بمتوسط حسابي بقيمة (٦١,٥٦١) بانحراف معياري (٤,١١٨), في حين الاستدلال الأخلاقي الاستنتاجي بمتوسط حسابي بقيمة (٤٣,٠٠٩) بانحراف معياري (١,٧٣٥). ومن بعدها تأتي جامعة الكوفة في الاستدلال الأخلاقي الاستقرائي بمتوسط حسابي بقيمة (٥٩,٢٥١) بانحراف معياري (٣,٢٤٣). في حين الاستدلال الأخلاقي الاستنتاجي بمتوسط حسابي بقيمة (٤٠,١٠٥) بانحراف معياري (٢,٢٢٩). ومن ثم جامعة المثنى في الاستدلال الأخلاقي الاستقرائي بمتوسط حسابي بقيمة (٥٣,٤٦٦) بانحراف معياري (٣,٠٠٠). في حين الاستدلال الأخلاقي الاستنتاجي بمتوسط حسابي بقيمة (٣٧,٨٢٩) بانحراف معياري (١,٤٢٦). ومن بعدها جامعة القادسية في الاستدلال الأخلاقي الاستقرائي بمتوسط حسابي بقيمة (٥٠,٧٠٧) بانحراف معياري (٣,٦٧٢). في حين الاستدلال الأخلاقي الاستنتاجي بمتوسط حسابي بقيمة (٣٥,٤٤٥) بانحراف معياري (٢,٧٨٠). وأخيرا جامعة بابل في



الاستدلال الأخلاقي الاستقرائي بمتوسط حسابي بقيمة (٤٩,٢٠٩) بانحراف معياري (٣,٢٨٩). في حين الاستدلال الأخلاقي الاستنتاجي بمتوسط حسابي بقيمة (٣٣,٣١٢) بانحراف معياري (١,٤٢٩).

ثالثا: الفروق الاحصائية في التخصص (العلمي - الإنساني)

حيث كانت القيم الفائئة المحسوبة البالغ (١٠,٩٤١) كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن يوجد فرق عند طلبة الدراسات العليا بين التخصص العلمي والإنساني في الاستدلال الأخلاقي.

ولتتحقق الى أي من نوع التخصص (علمي أو إنساني) أكثر استعمالا للاستدلال الأخلاقي، عمدت الباحثة لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدة بينهما، حيث كان الفرق بقيمة (٤,٥٥٩) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات في نوع التخصص، وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة إن متوسط الطلبة في التخصص الإنساني البالغ عددهم (٣٠٧)، بقيمة (٥٦,١١٧) بانحراف معياري (٣,٢٣٣) كان أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة في التخصص العلمي البالغ عددهم (٣٣٦)، بقيمة (٤٩,٨٤٣) بانحراف معياري (٣,٠٤٥). وهذا يدل على ان طلبة التخصص الإنساني اكثر استعمالا للاستدلال الأخلاقي من طلبة التخصص العلمي.

رابعا: الفروق الاحصائية في النوع (طلاب عليا - طالبات عليا)

حيث كانت القيم الفائئة المحسوبة البالغ (٨,٧٥٥) كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن يوجد فرق عند طلبة الدراسات العليا (طلاب عليا - طالبات عليا).

ولتتحقق الى أي من نوع (طلاب عليا - طالبات عليا) أكثر استعمالا للاستدلال الأخلاقي، عمدت الباحثين لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدة بينهما، حيث كان الفرق بقيمة (٥,٣٣٢) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات في النوع، وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت



الباحثين إن متوسط الطالبات العليا البالغ عددهم (٣٣٨), بقيمة (٤٩,٧٣٠) بانحراف معياري (٤,٤٨٢) كان أكبر من المتوسط الحسابي للطلاب العليا البالغ عددهم (٣٠٥), بقيمة (٤٦,٠٠٥) بانحراف معياري (٤,٧٩٢). وهذا يدل على ان طالبات العليا اكثر استعمالا للاستتلال الأخلاقي من الطلبة في الدراسات العليا

ثانيا: القيم غير دالة الفروق على مقياس الاستتلال الاخلاقي:

فيما يتعلق بما انتجه تحليل التباين التفاعل Three Way ANOVA وجدت الباحثين ان القيم غير الدالة تمثلت في:

أولاً: في الفروقات الثنائية :

-الفروق الاحصائية في (الدراسة * الجامعة) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (١,٠٠٩) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (الدراسة * التخصص) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٠,٤٨٠) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (الدراسة * النوع) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٢,٥٧٥) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (الجامعة * التخصص) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٣,١٠٣) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (الجامعة * النوع) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٣,٤١٥) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (التخصص * النوع) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٠,٩٣٣) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ثانياً: في الفروقات الثلاثية :

-الفروق الاحصائية في (الدراسة * الجامعة * التخصص) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٠,٩٩٢) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (الدراسة * الجامعة * النوع) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (١,٦٧١) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (الدراسة * التخصص * النوع) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٢,٤٤٨) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وجدول (٧) يبين ذلك

جدول (٧) تحليل التباين الثنائي للتفاعل Three Way ANOVA عن دلالة الفروق في الاستدلالي الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط وفق المتغيرات (النوع, التخصص, الدراسة, الجامعة).

الدالة ٠,٠٥	الفائية المحسوبة F	متوسط المربعات	درجة الحرية DF	مجموع المربعات	مصادر التباين
دال	٥,٢٢٩	٦٧٣,٧٧١	١	٦٧٣,٧٧١	الدراسة
دال	٣,٨٧٩	٤٩٩,٩١٥	٤	١٩٩٩,٦٦	الجامعة
دال	١٠,٩٤١	١٤٠٩,٨٨٢	١	١٤٠٩,٨٨٢	التخصص
دال	٨,٧٥٥	١١٢٨,١٠١	١	١١٢٨,١٠١	النوع
غير دال	١,٠٠٩	١٣٠,٠٨٠	١	١٣٠,٠٨٠	الدراسة * الجامعة
غير دال	٠,٤٨٠	٦١,٩١١	١	٦١,٩١١	الدراسة * التخصص





الدراسة * النوع	٣٣١,٧٨٢	١	٣٣١,٧٨٢	٢,٥٧٥	غير دال
الجامعة * التخصص	٣٩٩,٨١٠	١	٣٩٩,٨١٠	٣,١٠٣	غير دال
الجامعة * النوع	٤٤٠,١١٢	١	٤٤٠,١١٢	٣,٤١٥	غير دال
التخصص * النوع	١٢٠,٢٢٩	١	١٢٠,٢٢٩	٠,٩٣٣	غير دال
الدراسة * الجامعة * التخصص	٢٥٥,٧٤٧	٢	١٢٧,٨٧	٠,٩٩٢	غير دال
الدراسة * الجامعة * النوع	٤٣٠,٦٦٧	٢	٢١٥,٣٣	١,٦٧١	غير دال
الدراسة * التخصص * النوع	٦٣١,٠٠٢	٢	٣١٥,٥٠	٢,٤٤٨	غير دال
الخطأ	٨٥٥٦١,٠٠٩	٦٦٤	١٢٨,٨٦		
الكلي	٩١٥٧٣,٧٦	٦٤٣			

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج التي توصلت اليها الباحثين يحدد الاتي:

أولاً_ الاستنتاجات Conclusions:

طلبه الدراسات العليا في جامعات الفرات الاوسط يتسمون بالاستدلال الأخلاقي الاستقرائي

طلبة درجة الماجستير اكثر استعمالا للاستدلال الأخلاقي الاستقرائي

جاء طلبة الدراسات العليا من حيث استعمالهم للاستدلال الأخلاقي, على التتابع :

١. جامعة كربلاء

٢. جامعة الكوفة

٣. جامعة المثنى

٤. جامعة القادسية

٥. جامعة بابل



ان طلبة التخصص الإنساني أكثر استعمالاً للاستدلال الأخلاقي من طلبة التخصص العلمي
ان طالبات العليا أكثر استعمالاً للاستدلال الأخلاقي من الطلبة في الدراسات العليا.

ثانياً_ التوصيات Recommendations:

على وفق الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة، لذا توصي الآتي:

١. الاستفادة من مقاييس البحث الحالي (الاستدلال الأخلاقي، البنية المعرفية)، في البحوث النفسية والتربوية، وذلك لعدم وجود مقاييس سابقة عربية وعراقية لطلبة الدراسات العليا، والتي تم بنائها من قبل الباحثة

٢. الاستفادة من مقياس الاستدلال الأخلاقي الذي تم بناؤه من قبل الباحثة في تشخيص نوع الاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا بدرجة الماجستير والدكتوراه خلال مقابلتهم وقبولهم للدراسة.

٣. تعزيز الجانب الأخلاقي لطلبة الدراسات العليا وطلبة الجامعة من خلال عقد المؤتمرات والندوات وورشات العمل والأنشطة الهادفة في الجامعات للتأكيد على دور الاخلاق وبقائها سائدة في مجتمعنا وتعزيز الاستدلال الأخلاقي لديهم خاصة الاستدلال الأخلاقي الاستنتاجي.

٤. العمل على حث وتعويد الطلبة على تنمية واثراء البنى المعرفية لديهم وبكافة الطرق والوسائل العلمية خاصة لدى طلبة الدراسات العليا بدرجة الماجستير والدكتوراه وللاختصاصات العلمية منهم وتقديم دورات تدريبية لتحفيز البنى المعرفية لديهم. .

ثالثاً_ المقترحات suggestions:

على وفق التوصيات التي توصلت اليها الباحثة، لذا نقترح الآتي:

١. إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات العراقية وجامعات أخرى عربية أو أجنبية لنفس المتغيرات التي تناولتها الباحثة للتحقق من الفروقات على طبيعة هذه العينات.

٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وعلى عينات اخرى مثل طلبة الجامعة والإعدادية.



٣. إجراء دراسات أخرى على متغيرات أخرى وعلاقتها بالاستدلال لأخلاقي مثل (الحساسية الانفعالية، مهارات الإبداع الجاد، انماط الشخصية) وغيرها من المتغيرات
٤. إجراء دراسات أخرى على متغيرات أخرى وعلاقتها بالبنية المعرفية مثل (التطرف الديني، الحساسية الجمالية، سمات الشخصية) وغيرها من المتغيرات .

المراجع:

- القرآن الكريم.
- ١. أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد احمد وصادق، آمال (٢٠٠٨): التقييم النفسي، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢. تيغرة، محمد بوزيان (٢٠١٢): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيماً ومنهجاً بتوظيف حزمة Spss ليزرل، ط٤، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣. ثورندايك، روبرت وهجين، اليزابيت (١٩٨٠): القياس والتقييم في علم النفس التربوي (ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، مركز الكتاب الأردني، عمان.
- ٤. الجلي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، دمشق.
- ٥. جودة، محفوظ (٢٠٠٨): التحليل الاحصائي المتقدم باستخدام Spss ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- ٦. حافظ عبد الستار حافظ (١٩٩٧): دراسة تجريبية لاثّر كل من مقدار المعلومات ونوع الاسلوب المعرفي والمستوى التعليمي في التفكير الاخلاقي والحكم الخلفي والاتساق بينهما، مجلة كلية التربية جامعه عين شمس ٢١(٣) ٩-٣٧.
- ٧. زأيد ، فهد (٢٠٠٩): التفكير بطرق مختلفة. عمان، دار النفائس.
- ٨. شبلي، يوسف عبد الرحيم حسن، (٢٠١٠): ارتباط المستوى الاخلاقي بالتنمية السياسية للامه العربية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ، جامعه النجاح الوطنية.
- ٩. الشيخ، سليمان الخضري (١٩٨٥): دراسة في التفكير الخلفي للمراهقين والراشدين، الجمعية النفسية للدراسات النفسية ١٢٣-١٦٩.
- ١٠. عبد العزيز ، سعید (٢٠٠٧): تعلیم التفكير ومهاراته، عمان، دار الثقافة.



١١. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي وتطبيقاته وتوجيهاته التربوية ، دار الفكر ، القاهرة .
١٢. غانم، حجاج (٢٠١٣): التحليل العاملي نظرياً وعملياً في العلوم الانسانية والتربوية، ط١، القاهرة، عالم الكتب، علم النفس، لبنان.
١٣. فرج، صفوت (١٩٩٧): التحليل العاملي نظرياً وعملياً في العلوم الإنسانية والتربوية، ط١، عالم الكتب، القاهرة
١٤. القيسي ، رؤوف (٢٠٠٨): علم النفس التربوي. عمان، دار دجلة.
١٥. كاب سامي (٢٠١١): الاخلاق والسلوك والدين، مجلة الحوار المتمدن، ٣٤٢٩.
١٦. كولبرك، لورانس (١٩٨٩): قياس الحكم الاخلاقي ، المجلد ٢، جامعة كامبرج، ص ٣٥٤
١٧. لحويك، رجا (٢٠١٩) : نمو التفكير الاخلاقي لدى التلميذ المتمدرس بمؤسسات التعليم الثانوي بالمغرب، جامعة محمد الخامس، كلية علوم التربية، علي ماهر (٢٠٠٩): الإحصاء الاستدلالي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، القاهرة، مصر، مكتبة الانجلو المصرية.
١٨. المشد، دعاء عبد الفتاح عبد الرحمان (٢٠١٩): المعتقدات المعرفية والاستدلال الاخلاقي (دراسة نمائية)، جامعة بنها، كلية التربية / قسم علم النفس التربوي (رسالة ماجستير غير منشورة)
١٩. مشرف، ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩): التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية (رسالة ماجستير).
٢٠. المنجد، (١٩٩٢) : في اللغة والاعلام، ط ٣٣ ، دار الشرق، بيروت.
٢١. منسي، محمود عبد الحليم والشريف، خالد حسن (٢٠١٤): التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج Spss، ج١، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
٢٢. النبهان، موسى (٢٠١٣): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٣. اليعقوبي ، حيدر حسن (٢٠١٣): التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية. العراق: دار الكفيل للطباعة والنشر
٢٤. اليعقوبي، حيدر حسن (٢٠١٢)، تحليل السلوك الاخلاقي من وجهة نظر علم النفس (رؤية معاصرة)
٢٥. عزيز، صابرين فيصل (٢٠٢١): الاستدلال الأخلاقي وعلاقته بالكفاءة الانفعالية لدى طلبة الجامعة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية (رسالة ماجستير).



- _ Rozin, & McCauley, C. R. (٢٠٠٨): Disgust. In M. Lewis, J. M. Haviland-Jones, & L. F. Barrett (Eds.), Handbook of emotions ٣rd ed., p(٧٥٧-٧٧٦) New York, NY: Guilford Press
- Morton KR, Worthley JS, Testerman JK, Mahoney ML Defining features of moral sensitivity and moral motivation: pathways to moral reasoning in medical students. J Moral Educ. ٢٠٠٦;٣٥(٣):٣٨٧-٤٠٦. ٤٤
- Harrison, A. (١٩٨٣). Language Testing. London: Macmillan Press-
- Gibbs, J. G. (١٩٧٧): Kohlberg stage of moral judgment; A constructive critique, Harvard Educational Review, vol. ٤٧
- Kohlberg, (١٩٨٤); ٥٢ in the psychology of moral development; moral stages and the life cycle. San Francisco; Harper and Row.
- Thoma, S., & Roche, C. (٢٠١٦). Moral reasoning competencies development in Community Pharmacists: insights from the Defining Issues Test (DIT٢). American Journal of Pharmaceutical Education.
- Ren, Z. (٢٠٠٦): Across-cultural study of epistemological beliefs and moral reasoning between American and Chinese college students (Unpublished, doctoral dissertation) Old Dominion University Umimicroform ٣٢٣٥٨٢٤
- Stanley, C. J, Hopkins, K. D. (١٩٧٢): Educational and psychological measurement and evaluation, N J: Prentice-Hall.
- Anastasia, A. (١٩٨٨): Psychology testing (٦th Ed). New York: Macmillan.
- Cronbach, L. J. (١٩٦٤): Essential of Psychology testing. New York: Harper & Brothers

